

## ترامب: الأوربي لم يعامل الولايات المتحدة جيداً في الشؤون التجارية

# الإتحاد ينتظر إيضاحات أمريكية بشأن الرسوم على الصلب والألمنيوم

دونالد ترامب الفلأناة استقالته من منصبه احتجاجاً على الرسوم الجمركية التي يعترضها ترامب فرضها على واردات الولايات المتحدة من الفولاذ والألمنيوم. وقال كون الذي كان نتراس مجلس الاقتصاد القومي في بيان مقتضب لقد كان شرفاً لي أن أخدم بلدي وأن أضع سياسات محفزة للنمو مناسبة للاميركيين ولا سيما إقرار إصلاح ضريبي تاريخي.

يستمتروا في ذلك طويلاً. من جهته قسال رئيس الوزراء السويدي بوصفاً عضواً في الإتحاد الأوربي يبدو لنا من المهم أن نحاول التوصل إلى طريقة للتعاون بين الإتحاد الأوربي والولايات المتحدة. وأضاف أنهم تماماً وجهة نظر الرئيس بأنه علينا أن نهتم ببلداننا في المقام الأول. وأعلن غاري كون، المستشار الاقتصادي للرئيس الأميركي

كما قالت اليابان، الحليف الآسيوي الرئيسي للولايات المتحدة، إنها ستطلب من واشنطن أن تتيح لها الاستفادة من الإعفاءات الممنوحة إلى كندا والمكسيك والإفانها ستتحذّر الإجراءات المناسبة. وقال كاتابان أن الطريقة التي ستسير بها الية الإعفاء (من الرسوم) ليست واضحة كثيراً. وأضاف أمل الأ يتوقع أحد منا تقديم تنازلات في ما يتعلق بقضايا التجارة. وتابع "لا يتعلق الأمر بمفاوضات تجارية، ما نبحث عنه هو عمل أحادي ضد القواعد الدولية. نريد تسوية هذا قبل أن يصبح مشكلة حقيقية".

اما المستورم فتوقعت ان يكون السبت يوماً "طويلاً"، وقالت "نأمل في الحصول على تأكيد بان الإتحاد الأوربي معفى من الرسوم. وفي حال حصل العكس، هناك تدابير مضادة جاهزة، ولهذا كان علينا للتطبيق خلال ثلاثة أشهر وينمّل بفرض ضرائب قوية على بعض المنتجات الأميركية الشهيرة مثل الجبنز والدرجات النارية وزبدة الفول السوداني، والتي اعتد بروكسل لائحة بها. كما يحخط الإتحاد الأوربي لتطبيق ما يسمى تدابير "حماية" صناعته من الواردات الأجنبية من الصلب والألمنيوم. وقالت المستورم نحن أصدقاء، لا يمكن أن نشكل تهديداً للامن القومي للولايات المتحدة. إلى ذلك اعتبر الرئيس الأميركي



مؤتمر: الرئيس الأميركي دونالد ترامب يصافح رئيس وزراء السويد بعد مؤتمر صحفي مشترك في البيت الأبيض

## توقيف صحفيين ألمانين عند الحدود مع اليونان

# القوات التركية على بعد بضعة كيلومترات من عفرين السورية

كما قتل أكثر من 370 مقاتلاً كريباً نحو 340 عنصراً من الفصائل الموالية لتركيا. واحتضت تركيا مقتل 42 من جنودها على الأقل منذ بدء هجوماها. من جهة أخرى أعلنت الشرطة اليونانية توقيف صحفيين ألمانين عند الحدود التركية الجمعة بعد دخولها على ما يبدو منطقة محظورة.

جنوب غرب عفرين. وتعد جنديس أكبر بلدة تمكنت القوات التركية وحلفاؤها من السيطرة عليها في منطقة عفرين منذ بدئتها في 20 كانون الثاني/يناير عملية "عصن الزيتون" التي تقول انها تستهدف المقاتلين الأكراد الذين تصنفهم انقرة بـ الإرهابيين. وغداة سيطرة القوات التركية على

إن قواته تستطيع أن تدخل في أي لحظة مدينة عفرين في إطار الهجوم الذي تشنه انقرة وفصائل سورية موالية لها منذ نحو شهرين ضد المنطقة ذات الغالبية الكردية. وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن السبت لوكالة فرانس برس باتت القوات التركية على بعد أربعة كيلومترات من مدينة عفرين من الجهة الشمال الشرقية، حيث

دفع الهجوم التركي منذ نحو شهرين آلاف الأشخاص للفرار من المنطقة القريبة من الحدود، وتوجه جزء كبير منهم إلى مدينة عفرين، وآخرون لجاءوا إلى مناطق محاذية تحت سيطرة قوات النظام. ويتصدى المقاتلون الأكراد الذين أختبوا فعالية في قتال تنظيم الدولة الإسلامية، للهجوم التركي لكنها المرة الأولى التي يتعرضون فيها لعملية عسكرية واسعة بهذا الشكل بتخللها قصف جوي. وطلب الأكراد من قوات النظام السوري التدخل، وبعد مفاوضات دخلت في 20 شباط/فبراير قوات محدودة تابعة للنظام انتشرت على جبهات عدة، لم تسلم من القصف التركي.



معارضة: مقاتلان من الفصائل السورية المعارضة الولاية لتركيا عند حاجز بلدة جنديس في عفرين

نقلت مقاتلين وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية الانسحاب عزمها نقل 1700 من مقاتليها من المعارك ضد تنظيم الدولة الإسلامية في شرق البلاد رسمياً مثل هذه الممارسات. ووفق المرصد مقتل أكثر من 200 مدني جراء الهجوم التركي على منطقة عفرين. وتخطى انقرة استهداف المدنيين وتقول إن عملياتها موجهة ضد مواقع وحدات حماية الشعب الكردية.

## ثلاثة جرحى في إعتداء بشرق ليبيا

# الأمم المتحدة تسعى لمنع إذاعة تابعة لها بجنوب السودان

من مكاسب الثورة التي اطاحت في 2011 بدكتاتورية زين العابدين بن علي، ويعاقب القانون كل عمل انتقاصي ضد من يبلغ عن فساد خصوصاً في الوظيفة العامة ويؤمن حماية للمبلغين ضد إجراءات عقابية من رؤسائهم. وكان الفساد أفة مستشرية في عهد بن علي غير أن مسؤولين في الدولة ومنظمات غير حكومية تقول انه بات اليوم مرضاً مزمناً.

في عام 2006، وهي تعتبر محطة مستقلة توفر معلومات محايدة. ودخل جنوب السودان عامه الخامس من الحرب التي خلفت نحو أربعة ملايين نازح. وبالإضافة إلى ذلك، يحتاج ملايين الأشخاص إلى مساعدات إنسانية. على صعيد آخر أصيب ثلاثة أشخاص بينهم سوادنيان اثان، بجروح الجمعة في عملية انتحارية في أجدابيا شرق ليبيا، بحسب ما أفاد مصدر في قوات المشير خليفة حفتر الموالية لسلطات الشرق الليبي. وغرقت ليبيا منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي في 2011 في الفوضى والزعازع السياسية والعسكرية. وتسيطر عليها أساساً سلطتان متنافستان. حكومة الوفاق الوطني في طرابلس العاصمة المدعومة من المجتمع الدولي، وحكومة موازية في شرق ليبيا مدعومة من قوات المشير حفتر الذي يقود الجيش الوطني الليبي. وقال مسؤول عسكري في قوات المشير حفتر طلب عدم كشف هويته "جرح جندي تابع للجيش الليبي (..) إثر هجوم انتحاري استهدف بوابة أمنية في مدينة أجدابيا ( 40 كلم شرق طرابلس - تحت سيطرة قوات حفتر) خلف جرحين سوادنيين آخرين. من جهة أخرى يعود موظف بشركة السكك الحديد الوطنية التونسية كان



انطونيو غوتيريش

## وللشباب كلمة الفصل

( أَمْ لَمْ تُشْكِّاهُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْنُ بِهِ اللَّهُ وَوَلَّا كَلِمَةَ الْفَصْلِ لِقَضِي بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ الشورى، 21

إندماج الشباب في العمل السياسي مهم جداً وضروري بالمساهمة الفعالة في تغيير أوضاع البلاد وبناء مستقبل زاهر اقتصادياً ومستقر أمنياً وسياسياً وتتوافر فيه العدالة الاجتماعية والقضاء على حالة الانقسام التي خلفها الاحتلال والأحزاب المشاركة في العملية السياسية الفاشلة وإعادة بناء اللحمة الوطنية والتصدي للثقافات الحزبية الضيقة واستبدالها بالثقافة الوطنية والولاء للوطن والشعب والهوية.

تزداد يوماً بعد آخر حمى الدعايات الانتخابية ويشكل مبرك في عراقنا الجديد، بو نرى ان الساسة و الكتل والأحزاب الفاشلة ، اليوم يتحدثون عن الشباب في برامجهم الانتخابية القادمة ،وفي تجمعاتهم ولقاءاتهم، وعن أهمية ودور الشباب العراقي، يدعون أنهم حرصون على تحقيق مطالبهم، وإنهم سيجققون طموحاتهم، في حين هم في واد الشباب وفي واد آخر، طوال 15 عاماً لن يلتفتوا إلى معاناتهم، من العوز والفقر والبطالة، وتطوير حياتهم المعيشية والاجتماعية والتعليمية والرياضية والصحية، فلا يعقل ان يرى الشباب في دولة انعم الله عليها بنعم كثيرة، ومازال الشباب يتسكعون في الشوارع، دون توفير فرص عمل أو ان ترسل شاباً مريضاً يعاني من الام عادية أو سرطانة للعلاج في الخارج، أو تبقي آلاف الطلبة الخريجين دون تعيين، ولأن أهداً لا يريد ان يعالج هذه المشاة، فالنتيجة بمشاعر العراقيين الذين ودماينهم والامهم ،أضحت السمة الغالبة لهؤلاء الساسة، الذين سيطروا على دفة الحكم ، فهم يعرفون من اين يؤكل الكتف، وكيف يتلاعبون بعواطف الشباب العراقي، ويتخذون منها سلاحاً ذا حدين يرفعونه بين الفينة والأخرى، حين يضيق الخناق ويحصرون في الزوايا المظلمة ، وان تزاممهم اليوم على الشباب بتقديم تجهيزات رياضية أو وعود ووظيفية، من اجل الاستحواذ على أصواتهم الانتخابية بوعود كاذبة، لا يمكن وصفه إلا بالفضيحة، والفضيحة الكبرى من أبناء الساسة الأبهين والمختلفين، يشغلون مناصب حساسة في المؤسسات الحكومية، وأنهم وراء تفشي الفساد والمحسوبية والمنسوبية والتزوير والتجارة وتعاطي المخدرات وكل الموبقات، ومن الواضح والمعروف، ان رسالة الشباب للتغيير ستصل هذه المرة، بعد ان أدركوا أنهم ليسوا دمي بيد الأحزاب والكتل، يعملون وفقاً لأجندات الآخرين، بل هم من سيطروا فضع الفاسدين والفاشلين، ومتابعة فضلائهم في مختلف المجالات، وتعريرتهم أمام الرأي العام العراقي والعربي والدولي، لأنها تمس مصالح عوائلهم مباشرة، ومصالح أبناء الشعب حاضراً ومستقبلاً، بعد ان أدرك الشباب الواعي ان الصراعات بين الأحزاب السياسية، التي تصدت للعمل السياسي من اجل التأثير عليهم باتت بالفشل، وإنهم برفضهم تدخل هؤلاء في الانتخابات، إنما يرفضون التأسيس للمحاور، من بداية انطلاق عملية اختيار المواطنين لمثليهم، وأنهم لن يتراجعوا عن موقفهم الثابت، ضد الانقسام الفئوي والطائفي والاثني، كما أنهم لن يتراجعوا عن محاربة كل الأساليب الملتوية في العملية الانتخابية ، وان مثل هذا الموقف للشباب الواعي سيحقق بالتأكيد نقلة نوعية، لسار العملية السياسية الهشة والفاشلة، التي جمّعت على أنفاس الشعب طوال 15 عاماً ، والتي ستظهر قدرة الشباب على التصدي الواعي والشجاع بما زرعه الساسة، فهم يحاربون الخطاب الطائفي والفئوي والجهوي، الذي غذاه وأشعله هؤلاء الساسة والفساد الذي ورثوه منهم ،ولم يثقلوا به بعد. وان يستخلصوا الدروس والعبر، التي تكشف لهم كم ان سياسة هؤلاء هي اقرب إلى المصالح من المبادئ، وكم ان العراق بحاجة ماسة إلى دور الشباب في التعبئة والتغيير، فكأنك أيها الساسة كذباً وبنفاقاً، فكأنك تمثيلاً فكأنك تشويهوا للحقائق فكأنك ضحكنا على ذوقتهم ولا تغتصبا كرامتهم وعزة أنفسهم..



شاكركريم عبد

بغداد

## المهندسون مرة أخرى.. ودائماً

نشرت الصحف العراقية أن مشروع قانون يخص حماية المهندسين قد تمت قراءته للمرة الأولى خلال اليومين الماضيين في البرلمان العراقي ومن الواضح والبيديهي أنه وبالرغم من الجهود الكبيرة التي بذلها المهندسون بمختلف تنسيقاتهم وتجمعاتهم لدفع هذا القانون للإقرار لكن حمى فترة الانتخابات وسعي المتنافسين للتربق من هذه الشريحة المهمة كان دافعا لا ينكر.

تعرضت شرائح كثيرة للظلم والتهميش لكن ليس كالمظلم الذي تعرض له المهندس وبمختلف المستويات فبين محاولات التقليل من قيمته العلمية لمحاولات تضيق فرص العمل لمحاولات تشويه السمعة للعاملين في القطاع الحكومي او الخاص.. والغريب في الموضوع أن رأس الحكومة العراقية يحمل شهادة عليا في الهندسة!

ما يضحك أكثر ان كثيراً من ساستنا عندما يحاول أن يتطور يستقل لنيل شهادة الهندسة لمعرفته في قرارة نفسه لقيمتها الإعتبارية والكانية الهندسة ليست كأي شهادة فلا يكفي بدل الجهد والدراسة المستمرة لنيلها بل تحتاج في من يسعى لنيلها ذكاء حادا وفهما يفوق العادة وقابلية على التخيل والتصوير وبناء عوالم ونظريات كاملة في ذهنه وخياله ليقيم باجراً، معادلات وحسابات علمية ورياضية تفوق ما يمكن ان يعرفه الآخرون على ما تم تخيله في ذهنه فقط! لا يختلف إثنان ان المعلمين هم صناع الجيل وبنائته وأن الطب مهنة إنسانية فمن المنطق عليه أن المهندسين صناع الحياة وبنائة المستقبل ومن ينهض بحياة الشعوب وينقل الأوطان من حال إلى حال.. لكن هل يمكن لفاقد الشيء أن يعطيه! عندما تحارب شريحة المهندسين في كل شؤون حياتها وعملها وتتهم بأن فيها فاسدين بسبب أفراد بعضهم ويعاملون كأي حامل للشهادة و يمنعون من العمل في القطاع الخاص في حين يمنح هذا الحق لغيرهم ويمنح غيرهم حقوقاً وتمنع عنهم لنفس أسباب منحها لغيرهم كيف يمكن للمهندس بناء الحياة ويقدم شيئا لوطنه؟! أم كيف يمكن له التفاعل والتعاون فينفذ مشروعه بدقة ويكون قائداً حقيقياً في أي موقع يعمل فيه؟! قد يقول البعض أن المظلومية شملت مختلف القطاعات والإختصاصات وهو كلام فيه شيء، من الحقيقة لكنه ليس كل الحقيقة.. فهناك حرب حقيقية ضد القطاع الهندسي وهي جزء من حملة كبرى.. فلاضغاف أي بلد يتم تحطيم الروح الحمونية لمواطنيه وتشقيط كل ما هو محترم ومقدس لديه وتبعد كل كافة يمكن تؤثر في البلد ويمنع ظهور قادة جدد للمجتمع في مختلف مستويات القيادة.. فهل عرفتم لم يحارب المهندسون؟

هل من المنطقي أن نتسائل، لما يضع القوانين والأنظمة التي تخص المهندسين جهات غير هندسية ودون مشاركة منهم؟! ولما يتم محاربة المهندسين عندما يكونون في مواقع وظيفية مهمة أو مفصلية؟! ولما يتم منحهم من الشركات في القطاع الخاص بقوانين وتعليمات لا تشمل غيرهم وكأنها سنت لهم خصيصاً؟!

من يطلع على تقييم المجتمع للمهندسين خلال حقبتى الستينات والسبعينات من القرن الماضي والوقت الحالي وإختلاف مستوى دفع الأمل لأبنائهم لدراسة الهندسة بين الماضي والحاضر سيفهم مقدار المظلومية التي نالت المهندسين. إقرار مثل هكذا قانون لن يكون عصا موسى ولن يكون خاتمة قتال المهندسين للمطالبة بحقوقهم.. لكنه قد يكون خطوة أولى بطريق الألف ميل.. ونجاح المهندسين في قيادة أي مكان أو موقع يكفلون به حتى لو كان بعيداً عن إختصاصهم يظهر علو كعبهم وقدراتهم المميزة.. فهل سنتتبه حكومتنا لحقوق مهندسيها المهدورة أم سنتنظر الإنتخابات القادمة ليمت تقدم خطوة أخرى؟!



زيد شحاتة

بغداد